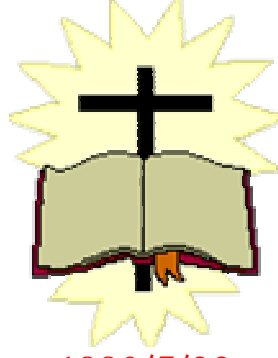


الدَقْرُ الثَّالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ



1990/5/22

لا تُعْدي السَّاعَاتِ الَّتِي تَقْضِيهَا مَعِي

♡ السَّلَامُ مَعَكَ، يَا زَهْرَتِي. سُرِّيَنِي بِتَأْمَلِكَ أَكْثَرَ؛ صَلَّى أَكْثَرَ، كُونِي مَطْوَاعَةً لِأَكْوَنِكَ عَلَى صُورَتِي، خَافِي فَقْطَ عِنْدَمَا لَا تَتَكَلَّمِينَ لِعُتْيِي. أَيْمَنُكَ الْآنَ أَنْ تَعْرِفِي صَوْتَ سَيِّدِكَ؟..

نَعَمْ، رَبِّي، اسْتَطِيعَ. لِمَاذَا؟.. لِأَنَّكَ تُعَلِّمُنِي أَشْيَاءَ حَسَنَةً وَلَعَنَّكَ هِيَ الْحُبُّ.

♡ إِذَا أَشْرَكِي الْآخِرِينَ فِي كُلِّ هَذِهِ التَّعَالِيمِ. فُكُلُ مَا تَتَعَلَّمِينَهُ مِنِّي تَقَاسِمِيهِ مَعَ أَصْدِقَائِكَ، مَجْدِيَنِي. أَبْهَجِيَنِي بِمُشَارَكَتِكَ فِي الْآمِي. كُلَّ نَهَارِ جُمُعَةٍ، أُدْخِلِي فِي جِرَاحَاتِي، ضَحِيٍّ بِمَزِيدٍ مِنْ وَقْتِكَ لِي. عَيْشِي بِقِدَاسَةٍ، ضَحِيٍّ بِذَاتِكَ بِإِعْطَائِكَ كُلِّ مَا تَلَقَّيْتَهُ مِنِّي. لَا تُعْدي السَّاعَاتِ الَّتِي تَقْضِيهَا مَعِي، أُرِيدُكَ سَخِيَّةً. أُرِيدُ أَنْ تُقَدِّمِي لِي إِرَادَتَكَ كُلَّ يَوْمٍ، قَدِّمِي لِي أَحْزَانَكَ، قَدِّمِي لِي الْآمَكِ، قَدِّمِي لِي حَتَّى أَخْفَ خَمَشَ لِاسْتَطِيعَ أَنْ اسْتَعْمَلَ مَا تُقَدِّمِينَهُ لِي لِأَمْحُو خَطَايَاكَ وَأَخْلَصَ نَفُوسًا مِنْ نِيرَانِهَا الْمُطَهَّرَةِ. لَا تَدْعِي هَذِهِ الْأُمُورَ تَذْهَبُ سُدَى، قَدِّمِيهَا لِي فَاسْتَعْمَلِيهَا. تَعَالِي، قَبْلَ أَنْ تَنَامِي صَلَّى "السَّلَامُ عَلَيْكَ، أَيُّهَا الْمَلِكَةُ... إِنِّي أَصْغِي، فَرِحِي قَلْبِي وَقَلْبَ أُمَّكَ أَيْضًا..."

(صَلِّيْهَا.)

♡ حَسَنًا. تَعَالِي، يَا ابْنَتِي، إِذْهَبِي وَارْتاحِي. أَبَارِكُكَ وَأَبْنُكَ. ♡ اسْتَرِيحِي فِي قَلْبِي كَمَا أَنَا سَاسْتَرِيحُ فِي قَلْبِكَ. ثَقِي بِكُلِّ مَا تَلَقَّيْتَهُ. "الْحُبُّ" يُحِبُّكَ.

1990/5/23

عَيْشِي لِي

♡ السَّلَامُ مَعَكَ. هَذَا أَنَا، يَسُوعُ. لَا تَكْفِي أَبَدًا عَنْ دُعَائِي، لَا تَكْفِي أَبَدًا عَنْ الصَّلَاةِ. أُعْطِيكَ سَلَامِي وَحُبِّي. يَا ابْنَتِي؟..

♡ أَلَيْسَ لَدَيْكَ شَيْءٌ تَقُولِينَهُ لِي؟..

أُعْطِيكَ حُبِّي الضَّئِيلَ وَعَدَمِي، يَا رَبُّ.

♡ آه، أُرْعَبُ فِي حُبِّكَ حَتَّى وَكَلَوَ كَانَ ضَّئِيلًا، أَمَّا بِالنَّسْبَةِ لِعَدَمِكَ، يَا صَغِيرَتِي، فَالْبَثِي دَائِمًا لَا شَيْءَ. إِمْحِي كُلِّيًّا، لِأَشْيِ كُلِّ مَا هُوَ أَنْتَ بَارْتَشَافِكِ كُلِّ مَا هُوَ أَنَا. إِمْلَأِي رُوحَكَ مِنْ رُوحِي لِتُصْبِحَ

نَفْسُكَ مَشَعَلٌ نُورٌ حَيًّا. كُونِي شَقَّافَةً، نَعَم، وَنَقِيَّةً حَتَّى يُشِعَّ نُورُكَ مِنْ خِلَالِكَ، يَا عَيْبَ، وَيَطْهَرَةَ فَقَط. إِذَا سَأَلْتَنِي، كُلَّ يَوْمٍ، أَنْ أَعْفِرَ خَطَايَاكَ وَإِذَا سَمَحْتَ لِي أَنْ أَطَهِّرَكَ، حَتَّى وَلَوْ اقْتَضَى ذَلِكَ أَلَمًا وَمِحْنًا، لَفَعَلْتُهُ بِلَا تَرَدُّدٍ. أَعْرِفُ حَاجَاتِكَ، لَا أَسْمَحُ لَكَ أَنْ تَخْطِي. لَمْ أَمُرْكَ أَبَدًا أَنْ تَخْطِي، وَلَا آيَةً مَسْرَةً لِي فِي سَمَاعِ لِسَانِكَ يَزِلُّ. أَلَمْ أَسْأَلْكَ أَنْ تَكُونِي بِخُورِي، تُسَكِّنِي بِعَطْرِكَ؟..

لَقَدْ زَيَّنْتُكَ بِمَلَابِسٍ ثَمِيرٍ الْإِعْجَابِ وَأَعْطَيْتُكَ لِسَانًا لِتُسَبِّحَنِي وَتُذَكِّرَنِي شِعْبِي بِالْحُبِّ الَّذِي أَكُنُهُ لَهُمْ. فَكُونِي إِذَا يَقِظَةٌ، يَا تَلْمِيذَتِي، وَأَصْغِي إِلَى تَعَالِيمِ الْحِكْمَةِ. حَافِظِي عَلَيَّ قَدَاسَةً اسْمِي وَاحْفَظِي بَدَقَةَ شَرِيعَتِي وَتَعَالِيمِي فَلَنْ أَتَخَلَّى عَنْكَ أَبَدًا. **أَنَا إِلَهُكَ وَمَعِي، إِلَى جَانِبِكَ، فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ ضِدَّكَ؟..**

بَعْدَ أَنْ مُنِحْتَ كَارِيزْمًا كَهَذِهِ، لَمْ تَسْتَحْفِيهَا، تَأَكَّدِي مِنْ أَنَّكَ لَا تَرْفُضِينَ لِي شَيْئًا، وَأَعْنِي: لَا شَيْءَ، لِذَلِكَ عَيْشِي لِي، كَقُرِّي وَصُومِي. صُومِي عَلَى الْخُبْزِ وَالْمَاءِ. لَا تَرْفُضِي بَاسْتِحْقَافِ الْمِحْنِ الَّتِي أَمْتَحِنُكَ بِهَا، إِفْرَحِي، عِنْدَمَا تُضْطَهِّدِينَ!..

إِفْرَحِي، عِنْدَمَا تُهَدِّدِينَ بِسَبْبِي!..

إِفْرَحِي، عِنْدَمَا يُهَاجِمُكَ أَعْدَائِي!..

هَذِهِ هِيَ، يَا طِفْلَتِي، الْمِحْنُ الَّتِي بِهَا أَصِيرُكَ كَامِلَةً. ♡

صَلِّي بِلَا انْقِطَاعٍ، صَلِّي، صَلِّي، صَلِّي دُونَ أَنْ تَعْدِيَ الدَّقَائِقَ. لَنْ أَعْفِيكَ مِنَ الْآلَامِ، فَاسُولَا، كَمَا أَنَّ الْآبَ لَمْ يَعْنِنِي مِنْهَا. أَرِيدُكَ أَنْ تَكُونِي مَصْلُوبًا حَيًّا، ذِكْرًا لِي أَنَا. أَلَا تَذَرِينَ أَنَّ هِبَةَ الْأَمِّ وَكَيْدَهُ جُودِي اللَّامِحْدُودِ وَحُبِّي اللَّامْتَنَاهِي؟..

فَلَا تَتَرَدَّدِي إِذَا فِي أَنْ تُعَانِقِي صَلِيبِي، فَلتَضْمُ ذِرَاعَكَ صَلِيبِي بِحَرَارَةٍ وَسَيْفُودِكَ فِي طَرِيقِ الْحَيَاةِ. إِذَا حَادَتْ قَدَمَاكَ عَنِ الطَّرِيقِ الصَّحِيحِ، فَكُونِي أَكِيدَةً أَنْ حُبِّي وَأَمَانَتِي سَيَحْفَظَانِكَ، سَأَسْرَعُ إِلَى نَجْدَتِكَ. لِتَعْطِشُ نَفْسُكَ إِلَيَّ دَائِمًا، دَعِينِي أَسْمَعُ وَأَشْعُرُ بِتَنْهَدَاتِ حُبِّكَ. لَقَدْ خَمَمْتُ جَبِينِكَ بَعْمَقٍ، أَيَّتُهَا النَّفْسُ، بِتَنْهَدَاتِ حُبِّي، تِلْكَ التَّنْهَدَاتِ الَّتِي أَعْطَيْتُكَ بِاسْتِمْرَارٍ. لَقَدْ خَمَمْتُ جَبِينِكَ بِاسْمِي الْفُدُوسِ وَجَعَلْتُكَ خَاصَّتِي مَدَى الْأَبَدِيَّةِ.

إِرْفَعِي إِذَا عَيْنُكَ نَحْوِي فَتَجِدِي السَّلَامَ الْحَقِيقِيَّ فِي حُضُورِي. ♡ قُولِي لِي، إِذَا، يَا ابْنَتِي، أَنْتِ الَّتِي يُحِبُّهَا قَلْبِي، هَلْ سَبَّادَلَيْتِي الْحُبَّ الَّذِي أَكُنُهُ لَكَ؟..

حُبِّي ضَنْبِيلٌ، فَكَيْفَ أَقْدِرُ أَنْ أُسَبِّدَلَ إِكْلِيلَكَ الشُّوكِي بِإِكْلِيلٍ مِنَ الْوُرُودِ؟.. إِنَّ رُوحِي تَتَأَمَّلُ ذَلِكَ بِاسْتِمْرَارٍ وَتَغْرَقُ فِيَّ. إِشْرَحْ لِي إِذَا، دُونَ أَنْ تَمَلَّ مِنِّْي فَاتَعَلَّمْ. عَلَّمَنِي أَنْ أَحِبَّكَ كَمَا تَرَعَّبُ أَنْ نُحِبَّكَ. عَلَّمَنِي أَنْ أَحْفَظَ بَدَقَةَ شَرِيعَتِكَ دَائِمًا وَأَبَدًا حَتَّى أَسْلُكَ طَرِيقَ الاسْتِقَامَةِ. سَدِّدْ خُطَوَاتِي فِي طَرِيقِ الْحُبِّ كَمَا وَعَدْتَ.

أَه، يَا ابْنَتِي.. لَقَدْ كَلَّتْ عَيْنَايَ مِنْ انْتِظَارِ شَفَقَتِكَ تَتَفَوَّهَانَ بِدُورِ أَمَانَتِكَ... ♡

يَا يَسُوعَ الْوَدِيعِ، أَكْثِيرُ الْحَنَانَ دَائِمًا، الْحَبِيبِ، إِجْذِبْنِي إِذَا فِي آثَارِ خُطَوَاتِ أَمَانَتِكَ، إِجْعَلْنِي سَقِيمَةً بِحُبِّي لَكَ، وَدَعْنِي أَذُقُ أَلَمَكَ، فَتُصْبِحَ فِي فَمِي كَأَنْدَرِ ثَمَارِ جَنَّتِكَ.

إِذَا، انْفَتِحِي عَلَيَّ لِأَسْتَطِيعَ أَنْ أَسِمَّ عَلَيْكَ، فَسَمَتِي لَهَا أَذْكَى الرِّوَائِحِ، وَطِيبِي مَرِيحٌ مِنَ الْبُخُورِ وَالْمَرِّ. انْفَتِحِي عَلَيَّ، أَيَّتُهَا النَّفْسُ، فِيهِبْ عَلَيَّ رُوحَ حُبِّي. فَانْفَتِحِي حَيَاةً. انْفَتِحِي عَلَيَّ، يَا مَحْبُوبَتِي، يَا ابْنَتِي، لَقَدْ نُقِطْتُ إِلَى هَذِهِ اللَّحْظَةِ الَّتِي فِيهَا أَظْهَرُ لَكَ قَلْبِي الْإِلَهِيَّ. قَطَعْتُ كُلَّ

الطريق، من السماء حتى عتبة بابك لألافيك، والآن وقد وجدتك فلن أدعك تطلقين. تكلمي أيها النفس!.. أجيبيني.

تعال، تعال إلينا، يا رب، كثر ختم حب روك الفؤوس على جباهنا، ختم وعذك. قلبنا نقيًا أخلق فينا، يا الله. أعلم أنك على عتبة كل نفس، منتظرًا جوابها، وعيناك تثوقان إلى أن تريا بابها يفتح. كرومك تزهر الآن، ربي، وعمًا قريب سنثمر ثمارًا كافية لطعم كل صحراء. لا يجيء الأموات إلى الحياة ما لم تهب فيهم لتقيمهم بطيبك العذب. لأجل حبك، فلتعد أرض الأشباح هذه إلى الحياة.

حينئذ سابتسم لهم، ونوري سيدخل من شقوق بابهم ومن كل ثقب قفل باب، وحتى من تحت بابهم سيدخل نوري!..

هللوا، المجد لله!..

نعم!.. اصرخ فرحًا، أيها القلب الصغير، فأرضيك القاحلة سنثمر ثمارًا!..

إنفجروا بدموع الفرح، يا جميع الذين يسمعونني، بحب أدي شفتك عليكم.

سننتب كروم مكان الشوك والعليق.

اعتزم أن أظهر قداستي وحكمتي لأمو عداة هذا العصر لأوهيتي، وحكمتهم المزعومة.

1990/6/8

أرسل أمي كمعلمة

مثل الزوان

ربي، النذر الذي ندرته، ساعدني على تحقيقه.

السلام معك، سأساعدك، أيها النفس العزيزة جدًا. خذي روح نعمتي الفؤوس. تذكرني تعاليمي؛ تذكرني أن طريقي ليست طرقتكم. صلي لتتمكني من التمييز.

أوسل إليك، ربي، أن تهبني موهبة التمييز لأصون كلمتك وأكون قادرة على تمييز الحق من الباطل، والخير من الشر، والحقيقة من الكذب.

سامدك بالتمييز، فلن أدعك بلا مساعدة، إلبني في حبي.

إسمعي: نادي في الأمم أن مجيبي قريب منكم، فكل من لهم آذان فليسمعوا، وكل من لهم عيون فليبصروا.

أنا، الرب، أنزل برحمتي اللامحدودة، لأحدركم وأدعوكم إلي مجددًا.

إسمعوا، فورًا قبل عودتي، سأعطي البشرية آيات بعد أعظم مما أعطيتكم اليوم.

كونوا حذرين، لأنه كلما كانت آياتي أعظم، فأعظم سيكون هيجان الشيطان الذي ينقض عليكم. لقد أقمت أنبياء ليعلنوا "نهاية الأزمنة" وأرسل إليكم أمي كمعلمة، حول الأرض، لتعلمكم. أرسلها لتعد، في هذه البرية، طريقًا لعودتي، طريقًا واسعًا مهدها لي أنا إلهكم، عبر برييتكم. إلبثوا يقظين، لأنه، كلما أكثرت الناطقين باسمي، أكثر الشيطان الأنبياء الكذبة ليربكم جميعًا. صلوا، يا أحبائي، لتمييزوا الواحد من الآخر.

صلوا حتى لا تنخدعوا.

لَقَدْ حَدَرْتُمْ حَتَّى لَا تَسْعَوْا وَرَاءَ هَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءِ الْكَذِبَةِ.
تَذَكَّرُوا، إِنَّ مَنْ يَزْرَعُ الْبَذَارَ الْجَيِّدَ لِمَجْدِي سَيَكْفَأُ فِيمَا بَعْدَ.
أُرِيدُ أَيْضًا أَنْ أذَكِّرْكُمْ أَنَّهُ بَيْنَ بَذَارِي الْجَيِّدِ الَّذِي زُرِعَ وَيَنْبُتُ لِيُعْطِيَ غَلَّةً جَيِّدَةً،
عَدُوِّي لَا يُضَيِّعُ وَقْتَهُ، فَهُوَ يُرْسِلُ أَيْضًا أَنْبِيَاءَهُ الْكَذِبَةَ لِيَزْرَعُوا بَذَارَهُ هُوَ بَيْنَ بَذَارِي الْجَيِّدِ.
دَعَوْهَا إِلَى يَوْمِ حَصَادِي.

فَكَمَا قُلْتُ فِي "مَثَلِ الزُّوَانِ" 1،

لَا تُحَاوِلُوا أَنْ تَقْلَعُوا الْوَاحِدَ عَنِ الْآخَرِ مَخَافَةَ أَنْ تَقْلَعُوا زَرْعِي أَيْضًا؛ فَدَعُوهُمَا يَنْبُتَانِ مَعًا إِلَى
يَوْمِ الْحَصَادِ، فَأَقُولُ لِلْحَصَادِينَ: **اجْمَعُوا الزُّوَانِ أَوَّلًا وَارْبُطُوهُ حَزْمًا لِيُحْرَقَ، وَأَمَّا الْقَمْحُ فَاجْمَعُوهُ**

وَأَتُوا بِهِ إِلَى أَهْرَاتِي. ♡

الْيَتِيمَا حَذْرَيْنِ مَعَ ذَلِكَ فَتَكُونُوا قَادِرِينَ دَائِمًا أَنْ تُمَيِّزُوا وَتَعْرِفُوا الْفَرْقَ. ♡

كُونُوا حُكَمَاءَ وَاطْلُبُوا مِنِّي أَنْ أُرْشِدْكُمْ؛ لِيُصْنَعَ كُلُّ مِنْكُمْ إِلَى مَشُورَتِي.

♡ **كُونُوا يَقِظِينَ**، فَعَدُوِّي كَوَحْشٍ مُقْتَرَسٍ قَدْ جُرِحَ، فَاصْبِرْ هَكَذَا أَشْرَسَ وَأَخْطَرَ، لِأَنَّ سَاعَةَ مَجِيئِي
قَرِيبَةٌ مِنْكُمْ،

وَبِمَا أَنَّنِي سَاعَاطِكُمْ آيَاتٍ أَعْظَمَ مِنَ الْآيَاتِ الْحَاضِرَةِ، فَقبلَ عَشِيَّةِ هَذِهِ الْآيَاتِ الْعُظْمَى، أَخَذَ
الشَّيْطَانُ يَنْشُرُ فِي أَمْكِنَتِي الْمُقَدَّسَةِ: **الْبَلْبَلَةَ بَيْنَكُمْ لِيُفُودَكُمْ إِلَى الشَّقَاقِ.**

كُونُوا جَمِيعَكُمْ فِي سَلَامٍ،

تُقُوا بِي وَاتَّكِنُوا عَلَيَّ.

إِعْمَلُوا كُلَّ مَا بُوَسْعَكُمْ وَالْبَاقِي فَسَأُنْجِزُهُ أَنَا بِأَعْمَالِي.

تَذَكَّرُوا، فَلَدِيَّ كُلَّ مَقَاتِيحِ جَمِيعِ الْأَبْوَابِ وَسَافَتْحِ كُلِّ بَابٍ فِي الْوَقْتِ الَّذِي أُخْتَارَ.
"الْحُبُّ" يُحِبُّكُمْ.

أَبَارِكُكُمْ، بَارِكُونِي وَأَحِبُّونِي. ♡

IXΘΥΞ 

1990/6/13

تَفْتِنَتِنِي بِقَوْلِكَ "نَعَمْ"

يَسُوعِي؟..

♡ أَنَا هُوَ، أَنَا يَسُوعُكَ.

♡ الْكَنِيْسَةُ سَاحِبِيهَا أَنَا!.. وَليْسَ أَنْتِ،

♡ أَيُّهَا الْبَشَرِيَّةُ!.. فَأَنَا مَنْ سَيَحْمِلُ عَرُوسَتَهُ.

♡ هَلْ تُرِيدِينَ أَنْ تَسْتَمَرِّي فِي أَنْ تَكُونِي رَسُولَتِي بِالرَّعْمِ مِنَ الْإِضْطِهَادَاتِ؟..

نَعَمْ. أُرِيدُ ذَلِكَ، رَبِّي.

أشعري كم أبتهج كل مرة تقولين: "نعم!..."
لست محتاجاً إليك، كما تعلمين، فأنا أكفي ذاتي، لكنك تفتنيني في ضغفك بقولك "نعم!..."
إن عجزك يتحدى قوتي ويذل لنفسِي. فضغفك وبؤسك يفجران غفرائي ومن قلبي، تطلقين
الرافة بملئها.
إلبي بفربي، يا طفلي، فأنت تُفرحين نفسي، أنا فلعتك. احترسي، يا صغيرتي، لأنه بين
من يتقربون منك يوجد عرافون وأنبياء كذبة.

ماذا سأفعل، يا رب؟..

إحفظي مبادئ...

هل ستحميني من هؤلاء، رب؟..

ستعيشين بسلامة وأحفظك بأمان.
سأظل أحملك، يا حملي، على كتفي.
كوني بسلام.

خميس الجسد 1990/6/14

أنا الصخرة

أنا الصخرة...♥

1990/6/19

ما أطلبه هو العبادة

يسوعي؟..

أنا هو.
السلام معك. كرميني باقتدائك بي، مجديني بحبك لي. قدسي جسديك، بما أنني أحيا فيك،
بأكلك وشربك إياي. أعبدني؛ إعطشي إلي.
عوضي عن الدين لا يحبوني، وقد أعماهم عقلهم، ولا يستطيعون أن يميزوا يمينهم من
يسراهم.
صلي لكي يستطيعوا أن يعوا أنهم يحتاجون إلى الإدراك حتى لا ينحرفوا عن كلماتي، كما
يفعل الكثيرون منهم الآن.
صلي لكي يستطيعوا أن يفهموا أن ما أطلبه من هؤلاء العلامة هو العبادة.
أريدهم أن يأتوا ويسجدوا لي كالرعاة الأوائل والمجوس.
أعرف أن بين يدي مجرد طفلة، فلا تخافي، ألا أعلم إلى أين أرسلتك؟..
لقد نشأتك لتكوني رسولي، لتشهد لي للحق.
يا تلميذتي، أنت خاصتي ومن فمي تعلمت. خذي يد معلمك واسمحي لي أن أرشدك إلى حيث
أرغب أن تكوني. إتخني علي، يا طفلي، عندما تكونين تعباً وخائرة العزيمة، وأنا سأشدك. أه،

يَا فَاسُولَا، كُلَّ مَرَّةٍ تَشْعُرِينَ بِأَنَّكَ بَائِسَةٌ، يُصْبِحُ قَلْبِي أَتُونَ حُبًّا مُتَّقِدًا، مُعَدًّا لِيُحْرَقَكَ. أَصْغِي: إِبْتَهْجِي!..

فَهَلْ هُنَاكَ أَعْظَمُ مِنْ تَقْبُلِ عَطِيَّةِ حُبِّي؟..
إِفْهَمِي، يَا طِفْلَتِي، أَنَّنِي أَنَا مَنْ يُحِبُّكَ الْأَكْثَرَ وَاللَّابِدَ.

(لاحقاً.)

أَيُّهَا الرَّبُّ الْكَلِيُّ الرَّحْمَةُ، لَقَدْ انْحَرَفْنَا عَنْ طَرِيقِكَ، بِالرُّغْمِ مِنْ أَنَّكَ لَمْ تَتَوَقَّفْ أَبَدًا عَنِ التَّعَامُلِ مَعَنَا بِرَحْمَةٍ وَحُبِّ عَظِيمَيْنِ. الْيَوْمَ، أَسْأَلُكَ، أَيُّهَا الرَّبُّ، أَنْ لَا تَتَخَلَّى عَنَّا فِي أَيَّامِ الْمُحَنِّ، وَأَنْ تُخَلِّصَنَا مِنَ الدَّمَارِ، وَتُنَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ، وَتُوَحِّدَنَا فِي حُبِّكَ وَسَلَامِكَ!..

أَعْطِيكَ سَلَامِي وَحُبِّي، يَا طِفْلَتِي.

الْكَنِيسَةُ سَتَحِيَا بِالرُّغْمِ مِنْ كُلِّ الشَّدَائِدِ الَّتِي تُقَاسِي الْآنَ.

فَكَنِيسَتِي سَتَكُونُ وَاحِدَةً وَمُقَدَّسَةً وَشَعْبِي سَيَتَكَلَّمُ لُغَةً وَاحِدَةً.

وَكُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ سَتَحْدُثُ قَرِيبًا.

فَاسُولَا، سَأَقِيمُ مَجْدًا كَنِيسَتِي مِنَ الْمَوْتِ بِدَافِعِ حُبِّي وَرَحْمَتِي اللَّامَحْدُودَيْنِ.

فَأَنِّي سَأَعِيدُ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا كُرُومَكُمْ وَأَجْعَلُ مِنْ وَادِي الْمَوْتِ هَذَا مَدْخَلًا مَفْتُوحًا عَلَى الرَّجَاءِ،

فَتَتَجَاوَبُونَ جَمِيعَكُمْ مَعِي كَمَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ سَابِقًا عِنْدَمَا كُنْتُمْ شَبَابًا وَأَطْهَارًا.

الآنَ وَمِنذُ بَعْضِ الْوَقْتِ، قَدْ رَفَضْتُمْ **المَعْرِفَةَ**، مُقَدِّمِينَ لِي ذَبَائِحَ لَمْ تَصِلْ إِلَيَّ قَطُّ. لَكِنْ،

فِي رَحْمَتِي، سَأَقُولُ لِكُلِّ وَادِي مَوْتٍ:

قُمْ!.. فَلَئِمْتَلِي كُلُّ وَادٍ مُظْلَمٍ مِنْ كَلِمَتِي،

وَلِيُخَصَّصَ كُلُّ جَبَلٍ وَتَلَّةٍ لِلْمَرْعَى،

وَلِيَتَقَدَّمَ كُلُّ مَمْنٍ وَسِمٍ جَبِينُهُ بِنَفْحَةِ حُبِّي لِيَأْكُلَ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ.

الْيَوْمَ أَمْتَحُ كُلَّ وَاحِدٍ فُرْصَةً لِيَسْمَعَ صَوْتِي بِوُضُوحٍ مِنْ **مَسْكِنِي الْمُقَدَّسِ**.

إِنَّ صَوْتِي يَدْوِي مِنْ **أورشليم** كَصَدَى وَيَصِلُ إِلَى كُلِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ.

فَلَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يَقُولَ فِيمَا بَعْدُ إِنِّي لَمْ أَكُنْ أَحَدْرَهُ.

مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُخْرَى، سَأَنْفُحُ رُوحِي.

إِذَا كُنْتُ أَرْسَلُ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا، بِهِكَذَا إِصْرَارًا، خُدَامِي الْأَنْبِيَاءَ، فَلْيَذْكُرُوكُمْ مَنْ هُوَ **أَبُوكُمْ** وَيَصْرَفُوكُمْ

عَنْ أَعْمَالِكُمُ الشَّرِّيرَةَ وَيُصَلِّحُوا أَعْمَالَكُمْ.

أَتِي لِأَرْدَعَكُمْ عَنْ **نظريات** عِبَادَتِكُمْ لِلْأَصْنَامِ الَّتِي هِيَ كُفْرٌ.

إِنِّي أَرْسَلُ إِلَيْكُمْ رُسُلِي لِيَذْكُرُوكُمْ بِوَصَايَايَ

وَلِيَذْكُرُوكُمْ بِأَنْ تَعِيشُوا **قِدِّيْسِينَ** كَمَا أَنَا **قُدُّوسٌ** حَتَّى تَكُونُوا جَمِيعَكُمْ أَهْلًا لِمِلاقَاتِي يَوْمَ مَجِيئِي.

يَا ابْنَتِي، كُونِي بِخُورِي، سَأَعْدِيكَ دَائِمًا.

رَبِّي، لَدَيَّ أُمُورٌ كَثِيرَةٌ أَقُولُهَا لَكَ!..

أُمُورٌ?..

نعم!..ولابدأ، فلست بأهل لأي شيء مما أعطيتني.

♥ أعلم ذلك؛ لكنني أعطيت الحكمة للفقير والبسيط. ليغمرك حبي. تعالى، ولا تنسي حضورني أبداً.

عسى روحك الصالح يهدينا في أرض ممهدة.
من أجل اسمك، يا رب،
أوف وعدك بأن تخلصنا. آمين.

(مز 10/143 - 11)

1990/6/27

لا تحكمني

♥ السّلام معك. صلّي، يا ابنتي، لثمّجديني، لأنني انتشلتك من عالم الأموات وسمحت لك بأن تدخلني وتعيشي في عالم سلامي وحبي، وعلمتك، بقيادتي اللطيفة، معرفة القدماء. ♥ لذلك لا تديني كل شخص قد لا يميز دائماً يمينه من يساره. كوني شفوقاً كما أنا شفوقاً.

♥ لا تحكمني فلا يحكم عليك أيضاً. ♥

♥ لا تديني فلا تُداني أيضاً. ♥

♥ قاومي الشرّ وأغلبه بالخير. ♥

♥ لا تسمحي للمجرّب أن يثبت قدميه. ♥

♥ لا تقوليني، أنا ربك، قد تخلّيت عنك. ♥

♥ من جراحاتي الخمسة أعدّيك، أيتها النفس!.. ♥

♥ صلّي لأجل التمييز. ♥

♥ أنظري، يا ابنتي، أنا الرجاء، أنا الحياة وأنا بفرك!

♥ أنا المصلوب وفاديك الذي يقول لك: إن حبي لك أبدي.

♥ باركيني وأحببيني. ♥

IXOYE X

(لاحقاً بمناسبة زيارة أحد الكهنة.)

♥ قل لي هذا لخادمي، أكتبني:

سلامي أعطيك.

خذ هذه الضمانة كعطية من حبي.

خذ كلمتي وتنبأ للأمم.

قل لهم:

"مرّة بعد، سيفاض روجي من العلاء.

حينئذ برينكم نصح جنّة. والبر يؤتي السلام"2، سلاماً لم يعرفه العالم بعد.

"شَعْبِي سَيَعِيشُ فِي مَوْطِنِ سَلَامٍ." (أشعيا 18/32)

نَعَمْ، سَيَعِيشُونَ فِي قَلْبِي الْأَقْدَسِ، لِأَنَّي "سَأَحْفَظُهُمْ سَالِمِينَ".
لَكِنْ، قَبْلَ أَنْ تَتَحَوَّلَ هَذِهِ الْبَرِيَّةُ إِلَى جَنَّةٍ وَإِلَى كُرُومٍ جَمِيلَةٍ، سَتَأْتِي "تَفْحَتِي" وَتَهْبُ فِي هَذَا الْعَالَمِ
الْمُظْلَمِ، كَسَيْلٍ كَبِيرٍ يَضْرُمُ النَّارَ فِي كُلِّ مَكَانٍ، لِيُطَهِّرَ هَذَا الْعَصْرَ وَيُجَدِّدَهُ تَمَامًا، مُوَحِّدًا إِيَّاهُ فِي
شَعْبٍ وَاحِدٍ مُقَدَّسٍ.

وَكَفَرْتُمْ سَاحَوْلَهُمْ إِلَى شَعْبٍ مُقَدَّسٍ وَخُمُولَهُمْ إِلَى حِمَاسٍ لِأَجْلِي، أَنَا إِلَهُكُمْ.
سَأَصِيرُكُمْ قَدِيسِينَ كَمَا أَنَا قُدُوسٌ.

تَذَكَّرُوا أَنَّ مَدِينَتِي سَيَعَادُ بِنَاوِهَا عَلَى أَنْقَاضِهَا (...). كُونِي مُبَارَكَةً.

IXΘΥΣ

1990/6/30

إِحْمِلِي شَعْبِي عَلَى طَاعَةِ الْإِيمَانِ

رَبِّي، لَمْ يَتِمَّكُنُوا مِنْ تَقْدِيرِ حُبِّكَ الْعَظِيمِ، ذَلِكَ "الْحُبُّ الَّذِي لَا تَسْتَطِيعُ الْمِيَاهُ الْغَزِيرَةُ أَنْ تُطْفِئَهُ وَلَا الْأَنْهَارُ أَنْ
تَعْمُرَهُ." 3 وَالْآنَ أَقُولُ لَكَ، إِنَّ قُوَّتِي خَارَتْ وَنَفْسِي حُرِمَتْ كُلَّ تَعْرِيةٍ. أَظُنُّ أَنَّكَ غَمَرْتَنِي بِالْمَرَارَةِ، فَمَاذَا سَيَحُلُّ
بِي بَعْدَ؟.. قَدَّمْتُ خَدِّي لِمَنْ يَصْفَعُنِي لِأَرْهَقَ بِالظُّلْمِ. فَخَرَأَفَكَ الَّتِي جَمَعْتَهَا بَاتَتْ الْآنَ مُشْتَتَّةً. قَدْ دَسَتْ الْمِعْصِرَةَ
وَحَدِي؛ وَرَجَالَ قَوْمِي لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ أَحَدٌ مَعِي.

أَنْظِرِي مَنْ يَقْطَعُ كُلَّ الطَّرِيقِ لِيَأْتِي مِنْ السَّمَاءِ إِلَى خَدْرِكَ؟..

إِنَّهُ أَنَا يَسُوعُ... عَرُوسُكَ، فَلَا تَخَافِي، سَأَخْلَصُكَ بَعْدَ. لَجَسَدِكَ ضَعِيفٌ وَرُوحُكَ قَدْ أَصِيبُ،
فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ، بِإِعْصَارٍ. أَنَا بِقُرْبِكَ، إِلَى جَانِبِكَ.

لَا تَخَافِي، يَا ابْنَتِي، يَا عَرُوسَتِي، تَخَفْتِي الشَّفَقَةُ إِذْ أَرَاكَ مُصَابَةً بِهَذَا الْإِعْصَارِ، لَكِنْ
سَأَخْرُجُكَ مِنْهُ. فَأَعِدَائِي 4 يُعْدُونَ مِنْ جَدِيدٍ عَدَالَةَ أَبِي لِتُصَبِّحَ الْآنَ أَيْضًا أَشَدًّا، كَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ
يَلْطَفُ؟..

كَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ يَدَعَ ذَاتَهُ تَلِينَ بَيْنَمَا الْإِثْمُ هُوَ الْخَبِزُ الْوَحِيدُ الَّذِي يَأْكُلُونَهُ!..

إِلَهِي، لَا تَنْخَلْ عَنِّي!..

تَمَسْكِي بِكُلِّ مَا أُعْطَيْتُكَ، يَا طِفْلَتِي، تَعَلَّقِي بِي.

هُوَلَاءِ النَّاسِ لَا يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يَنَامُوا مَا لَمْ يُضْرُوكِ أَوْلًا.

إِنِّي أَرَأَيْتُهُمْ وَعَدَلْتُ أَبِي يَضْطَرُّ عِنْدَمَا يَسْمَعُهُمْ يَتَوَجَّهُونَ إِلَيَّ بِكَلِمَاتٍ بِلَا حَيَاةٍ...

أَلَمْ يَقْرَأُوا فِي الْكِتَابِ:

"فَمِنْهُمْ مَنْ بَارَكْتُهُمْ وَأَعْلَيْتُ سَانَهُمْ وَمِنْهُمْ مَنْ قَدَسْتُهُمْ وَقَرَّبْتُهُمْ إِلَيَّ؟" (سيراخ 12/33)

لَكِنْ عِنْدَمَا يَأْتِي يَوْمِي، لَنْ أَبْقِيَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ!..

أَمَّا بِشَانِكَ، يَا طِفْلَتِي، فَأَنْتِ مَلِكِيَّتِي لِأَنَّكَ مَسْكِينَةٌ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا...

3 نَشِيدٌ 7/8.

4 هُنَا بَدَلُ يَسُوعُ لِهَجَّتِهِ، مِنَ الرَّقَّةِ إِلَى الْقَسَاوَةِ.

يا ابنتي... يا ابنتي... لا تبكي... هيا... لقد كانوا تجارة الباعة الأغياء، وكسب كثير الثمن
اشترؤهم...

ترجّي، يا فاسولاً، ترجّي...
أمي، يا طفلي، ليكن لك إيمان فيّ، فلن أخذك أبداً... أبداً... أبداً... أيّتها المباركة، غفراني قد
نالوه، نعم، لولئك أنفسهم الذين لا ينامون ما لم يعملوا الشر. لذلك دعيني أسمع أنك أنت أيضاً
غفرت لهم...

أغفر لهم، ربّي، لأنهم لا يدرون ماذا يفعلون.

عيناّي تحرسانك، أنا حصانك القديرة وسندك الحقيقي، لذلك لا شيء يمكن أن يحول بينك
وبيني، ولو كنت مضطهدة ومهددة أو حتى مهاجمة.
فهل من نبي واحد لم يضطهد ويهدد أو يهاجم؟..
إنهم يأتون في المرتبة الثانية في كنيستي، بعد الرسل، ولو أنهم عوملوا دائماً بقسوة
وستموا، لأنه، من فهم يسمعون الحقيقة والحقيقة تزعجهم.

ماذا عليّ أن أفعل الآن 5؟..

إحملي شعبي على طاعة الإيمان... 6

أذيعي رسالتي.

تعالى سأعطيك الوسائل لنشر رسالتي. سأسد كل حاجة في الوقت المناسب. يا زهرتي، أنشري
عطر بخوري في كل النواحي.

لتكن مشيئتك، استعمني كما يحلو لك، إجعلني أداة لسلامك وحبك.

1990/7/4

البؤس يجتدبني

إنقسم لنا، يا ربّ، فبشرق كل وجه على الأرض. ويتسرّب الرجاء إلى قلوبنا فتتذكر الأرض بأسرها، من
أقصاها إلى أقصاها، وتعود إليك.

قلبي يختلج حبا حتى للفار، ألم تلاحظي؟..

ألم تسمعي اختلاجات حبي؟..

ألم تقرأي موضوعي في الحب الذي كتبتُه لكل خليقتي؟..

تعالى إليّ ودعيني أراك تبسطين يديك نحو مقدسي.

أعبديني وباركيني نهاراً وليلاً، ليلاً ونهاراً.

يا مباركتي، سأطرح عليك سؤالاً واحداً فقط، قولي لي.

5 سألت يسوع بخزن كثير.

6 أجايني بلهجة جليّة بدون أدنى تردّد.

هل " ثحبيني من كل قلبك، ومن كل نفسك، ومن كل ذهنك؟.. " (متى 37/22)

أحبك، ربّي وإلهي، من كل قلبي، من كل نفسي ومن كل ذهني، ولكنني أعلم أنّ حبي مسكين، بائس وغير كافٍ مقابل سخائك.

إذا، سأشعلُ ناراً في داخلك.

إذا، تعال واستول عليّ!.. فكيف أجد الطريق ما لم تعمُرُ رُوحِي بثورك لِثُرُشِدِ نَفْسِي إلى الحقِّ والحياة؟..

إعترفي دائماً بأخطائك وأسأعدك على التغلب عليها. تعالي، يا من هي خاصتي وملكيتي؛ أنت ملكيتي لأنك مسكينة وبائسة.

ألبوسُ يجتدبني.

سأنعشُ قوتك وسأشجعك مُعدداً عليك عرفَ مزيج بخوري.

لا تستسلمي أبداً، يا طقتي. لا ترفضني لي أبداً مكاناً في قلبك.

الفقرُ يجتدبني، فأطلبُ الفقرَ والبؤسَ.

جئتُ بك إليّ حتّى تُحرقك ناري أمامَ عيون جميع الذين يرونك.

من خلالك، أظهرُ حبي اللامتناهي إلى كل البشرية لكي يتمكّن كل إنسان أن يرى ويعلم

أني إله حبّ ونارٍ آكلة.

إلهي، أمطرت عليّ وأبلا من النعم، مع علمك أنّ ما يخصك وما هو "ملكيتك" بائس وغير كامل، وأني لن أستطيع أن أعطيك أي شيءٍ بالمقابل؟..

أباركُ ملكيتي... براءتك تسحرني... إسمعي:

أقيمُ المسكين من الثراب، وأنهضُ البائس لأجلسهما في قلبي الأقدس، ثم أريهما

لملائكتي.

أعلمهما وصاياي فأصبح معلّمهما وهما تلميذتي وأغفر لهما خطاياهما.

فكالصقيع في الشمس، تتبخّر خطاياهما.

ثم أطلبُ من القديسين أن يسهرُوا عليهما ويصلُّوا لهما، فأملأهما من رُوحِي، رُوح الفهم،

حتّى يقدروا أن يدركوا الحقَّ ويبلغوا إلى فهم عميق لمعرفتي.

ربّي، أنت الذي ربّيتني كأب، بعد أن أقمتني من وادي الموت، أنت الذي، مُنددٌ، هديتني بثورك وأنت الذي نجيتني من الشرير، قل لي ألسنا جميعنا أولادك؟..

نعم، أنتم كذلك.

فيمّا أننا جميعنا أولادك، أتوسّلُ إليك، إذا، من أجل الذين يحاولون عبثاً أن يسمَعوا ويبدو أنهم لا يفهمون، أن تسمَحَ لهم بأن يفهموا.

هل تابوا؟..

رَبِّي، لَا أَعْلَمُ إِذَا كَانُوا قَدْ تَابُوا، لَكِنْ إِذَا فَتَحْتَ عَيْونَهُمْ "لِيرَوْا"، فَسَيَرُونَ مَجْدَكَ وَحِينَئِذٍ يُدْرِكُونَ أَمَانَتَكَ وَجَمَالَكَ، وَيَسْتَطِيعُونَ بَعْدَئِذٍ أَنْ يَأْتُوا إِلَيْكَ وَيَتُوبُوا!..

♥ يَا طِفْلَتِي، حَتَّى وَلَوْ فَتَحْتُ عَيْونَهُمْ، لَنْ يَرُونِي!..

♥ لَنْ يَرُونِي لِأَنَّهُمْ مُحَاطُونَ بِالظُّلْمَةِ،

♥ لِذَلِكَ، كَيْفَ تُرِيدِينَ أَنْ يَرُونِي، فِي حِينِ أَيِّ بَفْرِبِهِمْ كُلِّ الْوَقْتِ؟..

♥ فَظَلَمْتُهُمْ نُعْمِيهِمْ.

♥ لِذَلِكَ، يَا ابْنَتِي، تَكَلَّمِي جَهَارًا وَلَا تَخَافِي مِنْهُمْ، لَا تَخَافِي أَنْ تَقُولِي الْحَقَّ جَهَارًا وَلَا

تَسْمَحِي لِذَاتِكَ أَنْ يُسَكِّتُوكَ. أَنَا مَعَكَ، يَا طِفْلَتِي، يَا ابْنَتِي.

♥ لَا، لَا تَصْمُتِي، بِأَشْرِي الْعَمَلِ مَعَ **إِلَهِكَ**. لَقَدْ رَبَّيْتُكَ وَنَشَأْتَكَ لِهَذِهِ الْمُهْمَةِ. كَشَابٍ يَقْتَرِنُ

بَعْدَرَاءَ، قَدَّمْتُ لَكَ قَلْبِي وَالتَّمَسْتُ فِيكَ قَلْبَكَ. فَهَذَا، **أَنَا يَسُوعُ**، الَّذِي نَشَأْتَكَ وَاقْتَرِنَ بِكَ، وَكَمَا يَفْرَحُ

الْعَرِيسُ بِعَرُوسَتِهِ، هَكَذَا أَنَا أَفْرَحُ الْآنَ بِفِرْعِكَ وَضَعْفِكَ. ♥ لَقَدْ تَتَبَعْتُكَ كَمَا يَتَّبَعُ الْعَاشِقُ عَدْرَاءَهُ،

فَانْطَلَقْتُ فِي كُلِّ الْإِتْجَاهَاتِ مُلْتَمِسًا بَأَيَّةٍ وَسَائِلٍ قَدْ يُمَكِّنُنِي أَنْ أَجْعَلَكَ خَاصَّتِي، وَالْآنَ، وَقَدْ صِرْتُ

خَاصَّتِي، سَاحْتَفِظُ بِكَ.

أَنَا ضَعِيفَةٌ، وَمُضْطَهَدِي يُطَارِدُونِي بِلَا كَلَلٍ، لَكِنَّ رَجَائِي فِيكَ. أَعِيشُ لَكَ وَحَدِّكَ فِي هَذَا الْمَقَى، وَلَا شَيْءَ يَسْتَهْوِينِي بَعْدُ فِي هَذَا الْعَالَمِ، وَمُنْذُ الْآنَ تَتَوَقَّعْ عَيْنَايَ إِلَى عَالَمِ سَلَامِكَ. فَقَلْبِي وَنَفْسِي سَقِيمَانِ مِنَ الْحُبِّ لَكَ، أَنْتَ مَلْجَأِي وَفِرْحِي. لَقَدْ سَأَلْتُكَ أَنْ تَقْبَلْنِي، إِذَا أَمَكْنَ، وَأَنْ أَكُونَ لَكَ أَقْلٌ مِنْ أُمَّةٍ، نَعْمَ مُسَاعِدَةً أُمَّةٍ.

♥ **الْفُقَرَاءُ وَالْبُسَطَاءُ دَائِمًا سَبَّحُوا إِسْمِي وَسَيُسَبِّحُونَهُ دَائِمًا.** ♥

(قَالَ يَسُوعُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، وَبَدَأَ وَكَأَنَّهُ يُكَلِّمُ نَفْسَهُ.)

♥ لِذَلِكَ أَحْمَدُ الْآبَ عَلَى أَنَّهُ أَخْفَى الْحِكْمَةَ عَنِ الْمُتَقَفِّينَ وَالْأَدْكِيَاءَ وَكَشَفَهَا فَقَطْ لِلْأَوْلَادِ

الْبُسَطَاءِ (لوقا 10/21).

"طُوبَى لَكُمْ أَيُّهَا الْفُقَرَاءُ وَالْبُؤْسَاءُ، فَإِنَّ لَكُمْ مَلَكُوتَ اللَّهِ." (لوقا 6/20)

"أَلْوَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الشَّابِعُونَ الْآنَ، فَسَوْفَ تَجُوعُونَ." (لوقا 6/25)

"طُوبَى لَكُمْ إِذَا شَتَمَكُمُ النَّاسُ وَاضْطَهَدُوكُمْ وَاقْتَرُوا عَلَيْكُمْ كُلَّ كَذِبٍ مِنْ أَجْلِي، إِفْرَحُوا وَابْتَهِجُوا:

إِنَّ أَجْرَكُمْ فِي السَّمَاوَاتِ عَظِيمٌ، فَهَكَذَا اضْطَهَدُوا الْأَنْبِيَاءَ قَبْلَكُمْ.

يَا ابْنَتِي، لَا تَكَلِّي، أَنْجِزِي الْعَمَلَ الَّذِي عَهَدْتُ بِهِ إِلَيْكَ. إِقْتَدِي بِي، أَنَا رَبُّكَ، وَاتَّبِعِينِي بِدُونِ أَدْنَى

شَكٍّ. سَاجِعُكَ تَتَوَاضِعِينَ أَكْثَرَ. الْبَيْتِي مِسْكِينَةٌ وَضَعِيفَةٌ، طَبِيعَةٌ وَمَطِيعَةٌ. كُونِي مُرْضِيَّةً فِي نَظْرِي.

♥ أَحْبِبِينِي وَبَارِكِينِي. ♥

أَنَا لَكَ وَقَدْ وَجَدْتُ السَّلَامَ الْحَقِيقِيَّ بِرِعَايَتِكَ. أُبَارِكُكَ.

1990/7/6

العقلانية السلاح لمحاربة الوهيتي هل من هبة أعظم من حبه؟..

(رسالة لاجتماع الصلاة، 21 تموز 1990، في سيّدة المارش، بروك، سويسرا.)

♥ السّلام معك، إليك رسالتي:

سلامي معكم.

أنا فاديكم من يتكلّم معكم،

أنا من يحبكم الأكثر. ♥

أتيت إلى أمّكم لأهب النّظر للعميان وأنزعه ممن يدعون أنّهم يرون.

أتيت إليكم حتّى تصغوا إلى صوتي، صوت رُوحِي القدّوس، المُذكر الدائم بكلمتي وبكلّ ما قد أعطيتكم.

أصغوا إليّ، يا سكّان الأرض، كم أحبكم!..

بالرغم من شركم المذهل وخمولكم تجاهي، أنا يسوعكم، أحبكم. ♥

اليوم، يا أحبائي، آتي وأقف أمامكم كراعيكم لأقول لكم إنّ ملكوتي قريب،

وقبل أن ينتهي هذا الجيل، كلّ ما تنبأ عنه أنبيائي الحاليون سيتم. ♥

صلّوا لأجل الذين أعطيتهم فما ليسبحوني، ولكنهم يستعملونه فقط ليُدنّسوا به اسمي القدّوس.

صلّوا لأجل الذين أعطيتهم عيّن ليروا بهما جمالي، وقداستي، وعجائبي، لكنهم أصبحوا عمياناً، لفشور على عيونهم، بسبب خطاياهم.

صلّوا لأجل الذين أعطيتهم أذنين ليسمعوا كلمتي وأناشيد حبي، لكنهم أتاحوا لسمعهم أن يتصامم، خوفاً من أن يسمعوا فيرتدوا.

صلّوا لأجل الذين تخرج من أفواههم شهادات زور وهم عنها غافلون، فقادتهم سيسقطون وسيواجهون عدلي.

صلّوا لأجل الذين لم يكفوا عن التّراشق بسهام سامّة، فيجب أن يدركوا كم يسيئوا إلى جسدي.

صلّوا الصلاة التي أعطتكم أمكم القديسة في رسالتها السابقة لتسكنوا وتبعدوا عدل أبي، إسألوا الأب أن يعطي جيلكم فرصة يستمع فيها إليه.

عوضوا عن تلك النفوس المتصلبة التي لم تنفك عن فعل الشرّ،

صلّوا لأجل كلّ هذه النفوس، يا قلوب الصّغيرة، لأنكم أنتم ملح الأرض، وأنا يسوع أقول لكم: تشجّعوا، يا قلوب الصّغيرة، فأنا معكم.

سأبدل وسعي لأبقي اسمي مقدّساً حتّى ولو أدخل أعدائي ذلك "الجحود الكبير" إلى كنيسة "ورجاسة الخراب" إلى قلب مقدسي، فاتّهم لا يزالون صامدين بسبب كبريائهم.

الحق أقول لكم: إنّ مسكني سيُعاد بناؤه على حجارتِهِ الأصليّة، لقد اقترب اليوم الذي فيه سأنقض على هؤلاء الحكماء وأبدي حكمتهم المزعومة وعداوتهم ضدّ الوهيتي.

سأستأصلهم من جذورهم، حتّى لا ينبثوا ثانية أبداً.

لقد ارتدوا عني، أجل، لقد عودوا أقدامهم على اتّباع "الجحود" واتّخذوا لهم، كدليل ورفيق طريق، العقلانية، سلاحاً لمحاربة الوهيتي.

"إِنْ عَطَشَ أَحَدٌ إِلَى الْمَعْرِفَةِ فَلْيَأْتِ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ فَسَأَعْطِيهِ الْمَاءَ الْحَيَّ" (يو 37/7-38)
لا تذهبوا فتشربوا من تعليم إنسان مصدره عقلانيته الذاتية، فهذا الإنسان يُفَضَّلُ الْمَجْدَ مِنَ النَّاسِ
عَلَى الْمَجْدِ مِنَ اللَّهِ.

فلهؤلاء أقول: "الْوَيْلُ لَكُمْ إِذَا مَدَحَكُمْ النَّاسُ"!!.. (لو 26/6)
سيأتي يومٌ فيه يضطرون أن يتكلموا انطلاقاً من الأرض ولكن قبل أن تبغني أصواتهم، سيخنفهم
النَّرابُ وطبقة سميكة من خطاياهم.

العَدْلُ سَيَنْتَصِرُ. ٧

الحقُّ الحقُّ أقول لكم: إنه، في هذه الأيام الآتية، لن يتصرف الشيطانُ وجميعُ الأرواحِ الشريرةِ
بدهاءٍ كالسابق.

كلاً، لقد أتى الآن الوقت الذي فيه سيظهر نفسه هو وأرواحه الشريرة بصراحة لكل ساكن على
الأرض،

سيرسل الشيطانُ أنبياءَ كذبة ويكثرهم كالرمل، مُحدثاً بلبلة بينكم وخادعاً حتى المختارين.
لذلك احترسوا من أن يضللكم أحد، فهذه العلامة هي العلامة قبيل آياتي العظيمة التي ستأتي
فإبليس اليوم هو كوحش جريح، ولذلك فإنه أصبح أكثر خطراً، ولكن لا تخافوا، أنتم الذين
تحبوني، فسأمنحكم الأمان الذي تتوقون إليه.

لكن ويلٌ للذين دنسوا مقدسي، مُحدثين جُوداً كبيراً في كنيسي؛ فالكبريت والنار سيمطران
عليهم!..

الحقُّ أقول لكم إنه، في الأوجرة حيث تعيش بنات أوى 8، ستمر قريباً طريقاً واسعة، طاهرة،
سندعى "طريقاً فدوسة".

الذئس لن يمر فيها، بل الأحياء سيسلكونها، لأنهم يعرفون أن يعبدوني وسيحنون ركبهم
ويقولون لي، "أمين. أمين."

يا أولادي الصغار، لا تظنوا حقداً بعضكم لبعض، بل كونوا موحدين، كونوا موحدين، كونوا
واحدًا.

أنا، يسوع، من يطلب ذلك منكم.

أبارككم جميعاً تاركاً نفحة حبي على جباهكم، هذه النفحة التي تسميكم كأخصائي.

IXΘΥΞ

(رسالة قلب مريم الطاهر للاجتماع نفسه.)

آية هبة أعظم من حبه.

السَّلامُ معكم.

يا أولادي، أودُّ اليوم أن تقرأوا وتتأملوا في (لوقا 4/15 - 7).

نعم، لا يريد يسوع أن يرى أحداً منكم يضل، لذلك فهو على الدوام يلتمس قلبكم.

صلوا، يا أولادي الصغار،

صلوا أكثر من أي وقت،

8 يشير يسوع هنا إلى المأسورين الذين دخلوا إلى مقدسه.

إِحْفَظُوا إِسْمَ اللَّهِ مُقَدَّسًا وَتَذَكَّرُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ يَلْتَمِسُ الرَّبَّ يَجِدْهُ.
وَمَنْ يِقْرَعُ الْبَابَ يُفْتَحْ لَهُ دَائِمًا.
إِعْمَلُوا لِخِلَاصِكُمْ،
صَلُّوا لِكُلِّ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ.

♥ أُرِيدُكُمْ سَعْدَاءَ وَمُطْمَئِنِّينَ فِي الرَّبِّ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ وَهَبَكُمْ حُبَّهُ، وَبِالتَّالِي، أَيُّهُ هِبَةُ أَعْظَمِ مِنْ حُبِّهِ؟..
جِدُّوا السَّلَامَ فِي الرَّبِّ، ذَلِكَ السَّلَامَ الَّذِي يَقْتَرُّ إِلَيْهِ مُعْظَمُكُمْ.
لِجُوا فِي حُبِّ اللَّهِ فَيُطَهِّرَ نَفْسَكُمْ.
سَبِّحُوا الرَّبَّ فَإِنَّهُ صَالِحٌ وَطَوِيلُ الْأَنَاءِ.
لَا تَأْتُوا إِلَيْهِ فَقَطْ لِمَصَالِحِكُمْ،
لَا تَأْتُوا إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِ إِذْرَاكَ، فَقَطْ كَوَاجِبٍ،
بَلْ تَعَالُوا إِلَى الرَّبِّ لِلسَّبِّحُوهُ وَتُحِبُّوهُ.
تَبَصَّرُوا فِي النِّعَمِ الَّتِي يَهَبُكُمْ اللَّهُ يَوْمِيًّا.
تَأَمَّلُوا فِي النِّعَمِ الَّتِي يَهَبُكُمْ إِيَّاهَا كُلَّ يَوْمٍ وَقَدِّمُوا لَهُ قُلُوبَكُمْ، وَأَنْتُمْ تَشْكُرُونَهُ.
يَا أَحِبَّائِي، أَظْهَرُوا لَهُ أَيْضًا عُرْفَانَ جَمِيلِكُمْ.
يَسُوعُ حُبٌّ، يَسُوعُ رَجَاءٌ وَيَسُوعُ يَعْنِي "الَّذِي يُخَلِّصُ"، فَلَا تَسْكُتُوا إِذَا فِي عَظْمَةِ حُبِّهِ.
آمِنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ يَأْتِي لِيُخَلِّصَ حَتَّى الْأَدْنَى بَيْنَكُمْ.
إِشْهَدُوا فِي الْأُمَّمِ لِحُبِّهِ الْعَظِيمِ وَأَنْشُرُوا رِسَالَتَهُ فِي أَرْبَعَةِ أَقْطَارِ الْأَرْضِ
أَنَا، أَمَّكُمْ الْقَدِيسَةَ، دَائِمًا بِفَرِيحِكُمْ.
يَا أَوْلَادِي، أُبَارِكُكُمْ.
عَسَى سَلَامُ ابْنِي يَمْلِكُ فِي قُلُوبِكُمْ.